

## د. ايلي عبد الحق اشهر اطباء التجميل في بيروت..

### يحدثنا عن اخر تقنيات جراحة التجميل

د. ايلي عبد الحق طبيب تجميل ذاع صيته في لبنان والعالم العربي، متمرس ومتخصص في مهنته، فهو استاذ في جراحة التجميل وعضو الجمعية العالمية لجراحة التجميل.. تحدثنا معه حول كل ما يخص عالم تجميل الوجه.. الجراحة وانواعها واخر تقنياتها.. الحقن بانواعه واماكنه والاهميته.. وتجميل الانف والعيون التقنياته في عيادته الخاصة

لاريسا معصراني- بيروت

**ماذا عن مشاكل التنفس التي يعاني منها البعض بعد اجراء العملية؟**

بنظري إذا كانت العملية ناجحة ومكتملة بكامل عناصرها، فمن المستحيل ان تسبب حالة من صعوبة في التنفس او مشاكل في الحاجز الانفي. بحسب احصائيات عالمية أن 90% من الاشخاص لا تحتاج الى عمليات التجميل الثانوية Secondary Rhinoplasty او الى «روتوش» لانهم يخضعون الى عمليات ناجحة ومضمونة، وهنالك حوالي 10% من الاشخاص تحتاج الى عملية روتوش.

**متى تبرز اهمية حقن الوجه؟ ماذا عنه وانواعه؟ متى تتم عملية شد الوجه ومتى تتم عملية الحقن؟**

تعتبر عملية ملء الوجنتين من العمليات المنتشرة بعد سن الأربعين لانها تجعل المرأة تبدو أصغر سنا وتستعيد حيوية وجهها، لذلك تأتي عملية الحقن «الفيلير» filler بمواد آتية من مختبرات من مختلف ارجاء العالم منها النروج والسويد وفرنسا وغيرها واغلبها متشابهة، هذه المواد مؤلفة من «هيلارونيك

هنالك ضمان لنجاح العملية من المرة الاولى وهذا يعود الى كفاءة وخبرة الطبيب والى تخصصه، فجراحة التجميل لا تعتمد فقط على التقنيات الجراحية انما على فن وذوق ودراسة شاملة وواسعة للوجه لاهمية التناسق بين اجزاء الوجه. يعتبر الانف من أكثر الأجزاء الظاهرة في الوجه وتناسق أجزاء الأنف مع بعضها البعض بالإضافة إلى التناسق النسبي للأنف مع الوجه يضيف لمسة جمال ويكون له أثراً إيجابياً على الشكل العام.

من الضروري جداً التمرس على قيام هذه العملية لانه يسهل من انجاحها، كما ان هنالك بعض الاطباء الغير المختصين بالتجميل يجرون هذه العملية فيبدو الانف غير متناسقا ويحتاج الى تعديل آخر، إضافة الى نجاح عمليات تجميل الانف لكنها تبدو غير متلائمة مع وجه الشخص وتظهر كأنها غير طبيعية. يمكن اجراء العمليات البسيطة تحت تخدير موضعي، ومن الممكن اجراءها تحت بنج عام اما في الحالات الاخرى فافضل استخدام البنج العمومي لاعطاء النتيجة النهائية السليمة.

**معروف بأن عملية الانف هي من اكثر العمليات انتشاراً في العالم، هل اصبحت نتائجها مضمونة؟ هل من اضطرارية لاعادة العملية مرة اخرى؟ ما هي التقنية المعتمدة حالياً لهذه العملية؟ ما هو البنج المستخدم لها؟**

هنالك اشخاص تعاني من مشاكل في حجم عظم الانف الضخم او من الغضاريف الزائدة والتنوءات الغضروفية التي تحتاج الى تعديل او انحراف فيه ميلان العظم الانفي او اعوجاج ظاهري بالحاجز الانفي.

منذ عشر سنوات انتقلنا الى استعمال "technique Open" وهي تقنية تعتمد على قيام شق جرح صغير تحت الانف لرفعه الى الاعلى وهكذا يصبح بالمكان تصحيحه تصحيحه، كما يتم كشف الغضاريف واعادة تشكيلها للحصول على أنف مماثل للمقاييس الصحيحة والتي تختلف من شخص الى آخر.

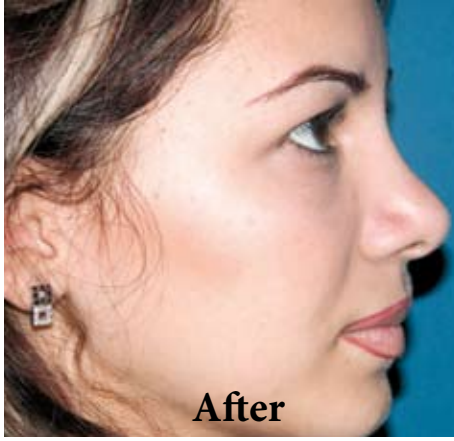
أما التقنية الاخرى فهي محاولة تطعيم الغضروف لرفع الانف الى الاعلى او خفضه في منطقة "الارنية" وبالنسبة لزرع الغضروف فالامكانيات صارت اسهل وتعطي النتيجة المؤكدة والمرضية.



Before



Before



After



After

عملية رفع  
الحواجب تسمى  
"MANEQUIN"  
"LIFTING" او "EYE  
BROW LIFTING"  
ترفعهما فتصبح منطقة  
العينين اكثر نضارة  
وهذا ما تفعله معظم  
العارضات لان مفعولها  
جميل ومبهر

## والحقن بانواعه في الوجه.. الحاجبين.. والعينين

**MACS LIFT**  
من احدث الاجراحات  
واكثرها تطوراً فيعتمد  
على جرح يمر بداخل  
الاذن وينتهي باسفلها  
ومن دون اي التفاف  
من روائها فميزة هذه  
العملية انها تتم من  
امامها وليس خلفها  
ونتيجتها مضمونة

× ماذا عن حقن الوجه بالدهون ؟  
Fat filling هذه المواد تحقن في الوجه  
ايضاً وانا من مشجعيها لانها تبدو «3d»  
«lifting» وتعطي نتيجة «ليفتينغ» وتزيل  
كل الخسفات الموجودة في الوجه وتتم عملية  
التعبئة بتناسق كامل في المنطقة السفلى منه  
ومن الخدود وال«فجوة» الموجودة ما بين طرف  
الذقن والفك وهذا ما يسمى ب«تحديد  
الفك» ، كما يمكن الحقن تحت الاذن لتعيد  
الاستدارة للوجه فيعطي المظهر اليافع للوجه  
إضافة الى حقن الحاجب المتهدل لرفعه  
واعطاءه الشكل الجمالي .  
تؤدي عملية حقن الوجه بالدهون في  
الطبقات العميقة للجلد وبكميات مختلفة  
ومتساوية فتخفف بروز النحول والعظام  
الظاهرة الناتجة عن تقدم العمر لانها تعطي  
المفعول الرائع وكانها عملية شد حقيقية  
مع ذلك هنالك فرق بينهما فالليفتينغ هي  
عملية شد للخلف وللأعلى ،اما «الفيلينغ»  
فيعطي نتيجة الشد مع إضفاء الحجم  
الجميل .تستخرج هذه الدهون من ذات المريض  
ويستعمل البنج الموضعي بدون احدث اي الم  
وتستغرق ساعة من الوقت .لكن يشعر المريض  
من بعدها بانتفاخ وورم يلازمه فترة ثلاثة  
اسبوع خصوصا انه لن يستطيع الخروج من  
المنزل في الاسبوع الاول بعد اجراء عملية  
الحقن .

اسيد" وهي مادة طبيعية موجودة في جسم  
الانسان تتسم ان حقنها لا تسبب عوارض  
جانبية او حساسية . بامكاننا تقسيم هذه  
المادة الى نوعين منها «مواد خفيفة او light  
وظيفتها ان تحقن التجاعيد السطحية  
ومدتها حوالي اربعة اشهر ،اما المواد الأخرى  
وهي اكثر كثافة ومفعولها يدوم اكثر فتحقن  
لازالة التجاعيد العميقة بشرط دون ترك  
اي تاثير سلبي، وتتراوح مدتها من 9 الى  
15 شهرا ،وباستطاعتها البقاء لمدة عام لكن  
يخف مفعولها من مدة ستة اشهر ومن بعدها  
يختفي كليا . تحقن هذه المواد في منطقة  
بين الشفاه واسفل الخد وعند هبوط الذقن  
،كما يتم رفع الخدود واعادتهما الى نضارتهما  
وشبابهما بعد ضمورهما . لست من محبذي  
نسخ الخدود التي تبدو كالبالونات فهذا ليس  
بالامر الجميل ويبدو اصطناعياً .فالحقن  
وجد لعلاج الضمور البسيط في الطبقة  
الدهنية ولازالة الترهل البسيط ولتخفيف  
آثار العمر،فهو يستخدم لتصحيح وليس  
لاخفاء تكاوين الوجه وتعابيره . كما يجب  
اخذ بالاعتبار الكمية المحقونة في المنطقة  
المطلوبة .مع تقدم السن يحدث الترهل  
الشديد في الوجه وتتم معالجته عن طريق  
عملية شد الوجه ومن بعدها يمكن تعبئة  
الوجه لكن الليفتينغ يكون العلاج الاساسي  
لحل هذه العضلة والحقن لا يكون الا مكملاً  
له لتحسين الشكل الخارجي .



Before



After



Before



After

## حقن الوجه هي عملية شد الوجه بثلاثية الابعاد فهو يستخدم للتصحيح وليس لاختفاء تكاوين الوجه وتعابيره. كما يجب اخذ بالاعتبار الكمية المحقونة في المنطقة المطلوبة

**هل من حل لازالة الاسوداد تحت العينين؟**  
طبعاً ، الاسوداد تحت العينين هي حالة وراثية في اغلب الاحيان لكن بإمكان التخلص منها من خلال علاج يعتمد على تبييض المنطقة المصابة بالاسوداد ،باتباع الخطوات التالية منها حقن الدهون تحت هذه المنطقة الرقيقة من الجلد ليتم مفعولها بسرعة فتبدو اكثر سماكة من قبل ، وتعطي نتيجة 50% فتزيل الهالات السوداء من المنطقة ومن بعدها يتم استعمال كريم المبيض ”المبيضات” الذي يساعد على تجنب ظهور هذه الهالات .

**× هل من اخطاء تجميلية شائعة في وقتنا الحاضر؟**

من الطبيعي ان نواجه اخطاء شائعة فجراحة التجميل هي جراحة انما ما يحدث لا يتخطى الاشياء البسيطة التي يمكن ايجاد الحل المناسب لها مثلا القيام بالحقن الزائد للوجه وغالباً ما يقع اللوم هنا على بعض السيدات اللواتي يطلبن المزيد فيلبي الاطباء احتياجاتهن ولا يمنعهن من التوقف .

**ما هو الجديد في عالم التجميل بشكل عام غير ما تحدثنا عنه فيما يخص الوجه؟**

في عملية شفط الدهون مثلاً كنا نستعمل الاسلوب الجراحي الكلاسيكي بواسطة انبوب الشفط ومن ثم تطورت تقنيات شفط الدهون عن طريق استخدام اجهزة حديثة تقوم بالوظيفتين ومنها تفكيك خلايا الدهون وتكسيرها من جراء الموجات الاهتزازية ومن بعدها تعمل على شفط الدهون السطحية والعميقة بدون احداث اي مضاعفات .وهي تسمى **VIBRO LIPO SECTION** و لها نتيجة جيدة .



**وماذا عن عملية رفع الحاجب؟**  
تقنية رفع الحواجب تسمى «MANEQUIN LIFTING» وترفعهما وتعطي نضارة ونظرة جميلة وهذا ما تفعله معظم العارضات لان مفعولها جميل ومبهر ويدعى بالانكليزي **LIFTING BROW EYE** ايضاً وتتم هذه الجراحة باستحداث شق جرح صغير جداً في مقدمة فروة الرأس داخل الشعر ،ومن بعدها تأتي عملية شد الحاجب الى الاعلى .تتم هذه العملية في غالب الاحيان تحت بنج موضعي .

**متى نستعمل البروتيز في الوجه؟**  
كنا نستعملها سابقاً اما الآن افضل الحقن بالدهون لاننا نستطيع التحكم به كما افضله لمنطقة الذقن والحنك الغائرين .هي عملية بسيطة تتم بمخدر موضعي لكنها تغير شكل الوجه كلياً وتعطيه جمالاً فتدفع الذقن الى الامام .اعتبر عملية رفع الذقن بواسطة البروتيز سهلة ومفيدة .

**هل من تقنيات حديثة لجراحة الجفن وازالة تجاعيد العين؟**

تعتبر عملية تجميل الجفن العلوي من إحدى الإجراءات الجراحية التجميلية الشائعة، لإزالة الدهون الزائدة في هذه المنطقة ، أو الجلد المترهل حول الجفن الذي ينتج عن التقدم في العمر . هنالك تقنيات كثيرة ولكل حالة لديها تقنية خاصة ، فالهدف من عملية شد الجفون هو اعطاء العين المزيد من الجمال والشباب ، لذلك فان ازالة الانتفاخات الدهنية من منطقة الجفون العليا والسفلى واستئصال الجلد الزائد منه هي عملية مهمة وتغير من ملامح الشخص وتصلح من سقوط الجفن العلوي ، اما عملية الجفن الاسفل تتم لازالة الجيوب وشد العضلات المترهلة انما لا تزال التجاعيد في المنطقة الخارجية من العين الا جزئياً . هذه العملية تتم بواسطة الشق الجراحي وبواسطة البنج الموضعي .

**ماذا عن تقنية حقن الشفاه؟**  
للحصول على شفاه ممتلئة ومكتمزة من المستحسن حقنها بالمواد وليس بالدهون، لان المواد فيها اكثر دقة وتضفي نتيجة مغايرة للضم وتعطي ملمساً طبيعياً وليناً وباستطاعتها رسم وتحديد الشفاه على عكس الدهون التي لا تعطي ذات المفعول، انما تجعل الشفة اكثر تورماً لفترة شهر كامل ولا نقدر على التحكم بها ، كما ان قدرة الشفاه على امتصاص الكمية المطلوبة من الدهن اقل من الوجه ، لكن مفعول المواد يدوم لمدة ستة اشهر او سنة فقط على عكس المفعول الدائم للدهون .

**حدثنا عن عملية شد الوجه؟ وما احدث التقنيات فيه؟**

من اجل اعادة البريق الى الوجه والتخلص من التجاعيد العميقة وازالة الدهون الزائدة يأتي العلاج بواسطة شد الوجه بتقنيات مختلفة منها برفع الخدود واخرى شد العنق مع الوجه لازالة الترهل الشديد إضافة الى عملية شد ورفع الحواجب . كما ظهرت تقنية حديثة منذ اربع سنوات وتدعى **MACS LIFT** وهي من احدث الجراحات واكثرها تطوراً فيعتمد على جرح يمر بداخل الاذن وينتهي باسفلها ومن دون اي التفاف من رءاها فميزة هذه العملية انها تتم من امامها وليس خلفها ونتيجتها مضمونة وطبيعية فهي تزيل التجاعيد وتعيد النضارة والشباب للوجه لكن لا تؤثر كثيراً على الرقبة .. بخصوص التجاعيد التعبيرية فهي تزول بواسطة البوتوكس وتعطي المفعول الطبيعي لمنطقة العين والجبين لمدة اربعة او ستة اشهر . اما الليفتينغ فهو يحسن فقط 50% من هذه التجاعيد لكن لا يخفيها . كل هذه العمليات تسبب الورم او بنج عام او بنج موضعي وباعمار متفاوتة لكن اجمالاً من سن الاربعين .